الأحد ١٥ / أيلول /٢٠٢٤

ميدفيديف: لدينا بالفعل أسباب لاستخدام الأسلحة النووية؛ فزغلياد: أوكرانيا تتحول إلى ستارة لتغطية ضربات أمريكية لأراضي روسيا؛ التلغراف: تحذير لبايدن من رد انتقامي من بوتين؛ وول ستريت: مخاوف من تسليح بوتين للحوثيين؛ رأي اليوم: هل نجحت تهديدات بوتين في اجهاض القمة الامريكية البريطانية وقرارها في توسيع الحرب الأوكرانية؟ إيران تريد إغلاق قضية ممر زانجيزور نهائيًا! العرب: الأسد يكلف وزير الاتصالات السابق بتشكيل الحكومة الجديدة! تقرير عبري عن قرار "استراتيجي" اتخذه نتنياهو لحرب واسعة النطاق في لبنان؛ الجزيرة: ماذا يعني التصعيد بين حزب الله وإسرائيل وقرار إعادة مستوطني الشمال؛ هل تتوسع الحرب على لبنان؟ قائد سابق بالجيش الإسرائيلي: علينا الخروج من غزة في أسرع وقت! فورين بوليسي: هل تخدم سياسات نتنياهو أهداف إيران؟ فورين بوليسي: غزة تتسبب بانقسامات دبلوماسية في نصف الكرة الغربي! الانتخابات الأمريكية.. ورهاب الانتظار! لوموند: أوروبا مرة أخرى في فخ الهجرة! خطر وجودي يهدد سوق الأسهم البريطاني بسبب "العفن العميق"..؟!!

الموضوع الرئيس: ميدفيديف: لدينا بالفعل أسباب لاستخدام الأسلحة النووية... فزغلياد: أوكرانيا تتحول إلى ستارة لتغطية ضربات أمريكية لأراضي روسيا... التلغراف: تحذير لبايدن من رد انتقامي من بوتين... وول ستريت: مخاوف من تسليح بوتين للحوثيين... رأي اليوم: هل نجحت تهديدات بوتين في اجهاض القمة الامريكية البريطانية وقرارها في توسيع الحرب الأوكرانية..؟!!

هدد ديمتري ميدفيديف، نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، باستخدام أسلحة غير نووية قادرة على تحويل كييف إلى "كتلة عملاقة منصهرة" عندما ينفد صبر موسكو. وقال ميدفيديف إن بلاده بوسعها تدمير العاصمة الأوكرانية كييف بأسلحة تكنولوجية متطورة جديدة ردا على استخدام أوكرانيا لصواريخ غربية بعيدة المدى. وأوضح أن روسيا لديها بالفعل أسباب رسمية لاستخدام الأسلحة النووية، لكنها اختارت حتى الآن عدم القيام بذلك، نقلت **القدس العربي.**

ولفت تعليق في صحيفة **فزغلياد** الروسية، **إلى قيام الغرب بتحديد الأهداف التي على الجيش الأوكراني قصفها في روسيا وتزويده بالسلاح اللازم لذلك،** حيث **ستوافق الولايات المتحدة قريبًا على**

استخدام الأسلحة الأمريكية بعيدة المدى من قبل أوكرانيا لضرب عمق روسيا. ويرون في مجتمع الخبراء أن خطة النصر التي يُقال إن زيلينسكي طرحها هي مجرد ستارة تختبئ خلفها الولايات المتحدة. وقال العضو المقابل في أكاديمية العلوم العسكرية، ألكسندر بارتوش:

"لقد تحولت أوكرانيا منذ فترة طويلة إلى أداة بيد الغرب في حربه ضد روسيا. هذه دمية مريحة في أيدي الولايات المتحدة وبريطانيا ودول أخرى. وبهذا المعنى، من الصعب حتى تخيّل لحظة يفرض فيها زيلينسكي على واشنطن خطة لتحقيق الأهداف... الجيش الأوكراني ينفذ أوامر البنتاغون. يشيرون له بإصبعهم إلى الأهداف. زد على ذلك، فليس لدى أوكرانيا معدات استخباراتية حديثة خاصة بها. إذن، كيف يمكنها وضع أي خطة تفصيلية؟".

وأضاف بارتوش: "من الواضح أن الأمريكيين سوف يتولون مرة أخرى تحديد الأهداف. ويجب ألا ننسى أن الأسلحة الغربية تحتاج إلى صيانة. وللقيام بذلك، يجب معرفة كيفية عمل التكنولوجيا، ومميزات تطبيقها وغير ذلك من التفاصيل. والقوات المسلحة الأوكرانية، كما رأينا في الواقع، لا تمتلك في معظمها هذه المهارات". ومع ذلك، وبصرف النظر عمن يسيطر على السلاح، وفق بارتوش، فالعدو لن يتمكن من تغيير مسار العملية العسكرية الروسية الخاصة..!!

وقالت العضو الوحيدة من أصول أوكرانية في الكونغرس الأميركي إن على الرئيس بايدن أن يكون مستعدا لإرسال مزيد من الدعم لأوكرانيا في حال سمح لها باستخدام صواريخ ستورم شادو "ظل العاصفة" داخل روسيا، لأن الرئيس بوتين سيرد. وتوقعت صحيفة تلغراف البريطانية أن يسمح بايدن لأوكرانيا باستخدام هذه الصواريخ بعيدة المدى داخل روسيا لأول مرة في الأيام المقبلة، رغم مخاوف وزارة الدفاع (البنتاغون) من أن تؤجج هذه الخطوة الحرب الدائرة هناك.

وفي مقابلة أجرتها معها تلغراف، قالت فيكتوريا سبارتز، عضو الكونغرس الأوكرانية الأميركية من ولاية إنديانا، إن من شأن خطوة من هذا القبيل أن تستفز روسيا، ومن ثم فإن على الولايات المتحدة أن تفكر في نشر أسلحة بديلة. وأضافت أن "على روسيا أن تدرك أن الأمر ينطوي على عواقب وخيمة. وإذا استمررنا (على هذا الحال)، فإن هذه الحرب ستتفاقم أكثر فأكثر، وأن عليهم (الروس) أن يفهموا أنها ستزداد حدة داخل أراضيهم". ورجحت أن أي دعم من الولايات المتحدة سيكون في شكل أسلحة، وليس قوات.

وأعرب محللون أميركيون عن قلقهم من أن أي تصعيد آخر في الحرب سيدفع روسيا إلى استخدام أسلحة نووية تكتيكية في ساحات القتال. وتكهنت التلغراف بأنه في حال شنت روسيا ردا انتقاميا فقد يكون في منطقة دونباس شرقي أوكرانيا، حيث يحاول بوتين استعادة الأراضي التي استولى عليها في الأيام الأولى من الحرب التي اندلعت في شباط ٢٠٢٢. ورغم كل المحاذير من تصعيد الصراع،

فإن الصحيفة البريطانية تشير إلى أن الولايات المتحدة أصبحت منفتحة أكثر على نشر الصواريخ بعد أن حصلت روسيا على دفعة جديدة من الصواريخ بعيدة المدى من إيران.

وذكرت الصحيفة أن تعليقات **عضو الكونغرس سبارتز تعكس مخاوف من أن أوكرانيا ربما لا تملك القوة العسكرية اللازمة للتعامل مع أي انتقام روسي. وأيدت سبارتز المولودة في مدينة توسيفكا شمال أوكرانيا، تقديم دعم عسكري لكييف في أيام الحرب الأولى، لكنها صوتت ضد حزمة الدعم الأخيرة التي أقرها الكونغرس.**

لا إستراتيجية لأوروبا: ودعت عضو الكونغرس، عبر التلغراف، الولايات المتحدة إلى استحداث إستراتيجية أوسع لإرغام بوتين على الخروج من أوكرانيا. كما طالبت أوروبا ببذل مزيد من الدعم للمجهود الحربي، زاعمة أن الاتحاد الأوروبي ليس لديه "إستراتيجية" لإخراج روسيا من أوكرانيا. ومع أنها رأت أن بريطانيا ربما تكون أفضل الدول الأوروبية في هذا الصدد، فإنها وصفت بنبرة تنم عن خيبة أمل، بقية بلدان القارة بأنها "أضحوكة"، مضيفة أن بوتين يستغل ذلك لصالحه. وأعربت عن اعتقادها بأن أميركا "ستضطلع بدورها"، وأن **"على الأوروبيين مضاعفة الجهود بشأن هذه القضية لأنها تعد المشكلة الأكبر والأقرب إليهم جميعا"..!!!**

وقالت صحيفة **وول ستريت جورنال** إن **بريطانيا والولايات المتحدة ناقشتا الجمعة موضوع السماح لأوكرانيا باستخدام صواريخ أوروبية بعيدة المدى داخل روسيا، وهو قرار تردد فيه الغرب كثيرا لخوفه من رد روسي بتسليح الحوثيين في حملتهم لمهاجمة السفن في البحر الأحمر. وأوضحت** الصحيفة، في تقرير أعدته **لارا سيلغمان** في واشنطن **وماكس كولشيستر** في لندن، **أن هذا الاجتماع يأتي في وقت حذر فيه الرئيس بوتين من أن مثل هذا القرار يضع حلف الناتو "في حالة حرب" مع موسكو. وبحسب مسؤولين أميركيين وغربيين، ناقش رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر والرئيس بايدن يوم الجمعة، السماح لأوكرانيا باستخدام صواريخ كروز البعيدة المدى الأوروبية الصنع لضرب أهداف في عمق روسيا.**

وذكرت الصحيفة أن الدول الغربية الداعمة لأوكرانيا كانت حتى الآن مترددة في السماح لكييف باستخدام أسلحة بعيدة المدى، مثل "ستورم شادو" البريطانية الفرنسية، داخل الأراضي الروسية خوفا من تصعيد الصراع، وخوفا من تسليح بوتين للحوثيين المتمركزين في اليمن، في حملتهم الطويلة الأمد في مهاجمة السفن في البحر الأحمر. **وعندما سئل بايدن عن هذا القلق قبل اجتماعه في البيت الأبيض مع ستارمر، قال "لا أفكر كثيرا في بوتين"،** وأوضح أنهم سيناقشون الاستخدام المحتمل للصواريخ الغربية البعيدة المدى داخل روسيا خلال المحادثة المغلقة، **وذلك رغم أن بوتين حذر الولايات المتحدة**

وحلفاءها من أن السماح لأوكرانيا باستخدام صواريخ بعيدة المدى يعني أن دول حلف شمال الأطلسي "في حالة حرب" مع روسيا.

وعلقت الصحيفة بأن مثل هذا القرار برفع الحظر المفروض على كييف باستخدام صواريخ "ستورم شادو"، التي يمكنها ضرب أهداف على بعد ٢٥٠ كلم، سيكون فوزا كبيرا لأوكرانيا، وقد يمنح القوات الأوكرانية المحاصرة مساحة للتنفس في وقت تتقدم فيه روسيا ببطء على طول خط المواجهة. وكانت كييف قد طلبت الإذن باستخدام "صواريخ سكالب" الفرنسية البعيدة المدى وأنظمة الصواريخ التكتيكية الأميركية المعروفة باسم "أتاكامز". **وتميل فرنسا إلى رفع الحظر المفروض على سكالب، لكن المسؤولين الأميركيين يصرون على أن بايدن ليس مستعدا للموافقة على استخدام أتاكامز، ومع ذلك، وافق على خطة لتوسيع المنطقة الجغرافية التي يمكن لأوكرانيا من خلالها إطلاق أسلحة أميركية أخرى عبر الحدود ردا على الهجمات الروسية.**

وفي هذا السياق، **أصرّ المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي جون كيربي، على عدم وجود تغيير في موقف إدارة بايدن بشأن توفير قدرات لأوكرانيا على القيام بضربات بعيدة المدى داخل روسيا، وقال إن إدارة بايدن تأخذ تهديد بوتين على محمل الجد، وأضاف: "لدينا حساباتنا الخاصة لما نقرر إرساله إلى أوكرانيا وما لا نرسله". وقال البيت الأبيض، في بيان بعد الاجتماع، إنهم "أكدوا دعمهم الثابت لأوكرانيا التي تواصل الدفاع ضد عدوان روسيا"، ومع ذلك، فإن أي موافقة ستكون - كما ترى الصحيفة- تصعيدا كبيرا وتمثل عبور خط أحمر رمزي آخر منذ تكثيف حرب أوكرانيا في عام ٢٠٢٢.**

وقال الرئيس بوتين إنه نظرا لاعتماد أوكرانيا على المساعدات الغربية لاستهداف بلاده، فإن السماح لجيشها باستخدام صواريخ بعيدة المدى للضرب داخل روسيا من شأنه أن يقرب أعضاء الناتو خطوة من الصراع، و"هذا يعني أن دول الناتو، كالولايات المتحدة والدول الأوروبية، في حالة حرب مع روسيا".

واعبر عبد الباري عطوان في رأي اليوم، أنّ تهديدات الرئيس بوتين باستخدام أسلحة نووية "تكتيكية" بضرب اهداف استراتيجية أمريكية وبريطانية، نجحت في اجهاض قمة بايدن - ستارمر بهدف إعطاء الضوء الأخضر للرئيس زيلينسكي وجيشه باستخدام صواريخ أمريكية وبريطانية وفرنسية بعيدة المدى لضرب العمق الروسي؛ الرئيس بوتين تعمد ان يدلي بتصريحات تحذيرية شديدة الخطورة يوم الخميس، أي قبل القمة المذكورة بيوم، قال فيها ان أي استخدام اوكراني لصواريخ **أتاكمز** الامريكية و**ستورم شادو البريطانية بعيدة المدى ضد أهداف في العمق الروسي يعني دخول حلف الناتو بشكل مباشر الى ميدان الحرب ضد روسيا، وتغيير طبيعة الصراع بالتالي،**

وجرى تسريب أنباء تقول بأن الرد على هذا التطور الخطير سيتمثل في تفعيل العقيدة النووية للجيش الروسي، بداية بإجراء تجارب نووية للمرة الأولى منذ عام ١٩٩٠، واستخدام قنابل تكتيكية، وربما تسليح جميع الدول والحركات الشرق أوسطية المعادية للولايات المتحدة، بأسلحة دفاعية وهجومية متطورة.

واعتبر المحلل أنّ اللوبيات الصهيونية التي يقودها ويحركها نتنياهو هي التي تلعب دورا كبيرا في التصعيد الحالي للحرب الأوكرانية، في محاولة لتوريط أمريكا وحلف الناتو بشكل أكبر فيها، وتوظيف هذا التصعيد في خدمة الطموحات الإسرائيلية في الربط بين هذه الحرب في اوكرانيا ونظيرتها التي يحاول نتنياهو توسعيها في منطقة الشرق الأوسط، وتحدث بإسهاب عن هذا الربط عندما قال في خطابه في الكونغرس ان إسرائيل تدافع عن الغرب، وهذا ما يفسر الحملة الشرسة التي تشنها هذه اللوبيات حاليا على روسيا وايران بحجة تزويد الأخيرة موسكو بصواريخ باليستية قصيرة المدى، سعيا لانتقام عسكري من أمريكا وحلف الناتو من البلدين؛ ولعل ما ذكرته صحيفة وول ستريت جورنال من أن أمريكا تخشى من احتمال تسليح بوتين لحركة "أنصار الله" الحوثية اليمنية كرد على السماح لأوكرانيا بقصف العمق الروسي بصواريخ أمريكية وبريطانية وفرنسية بعيدة المدى يصب في هذا الربط والتحريض بين الحربين في أوكرانيا والشرق الأوسط.

واعتبر عطوان أنّ من المؤلم، أن روسيا لا تحاول الاقتراب مطلقا من هذا الملف، أي التحريض الصهيوني ضدها بتصعيد الحرب الاوكرانية، وتتجنب المواجهة مع نتنياهو بعدم تقديم الدعم العسكري الدفاعي المتطور مثل بطاريات صواريخ اس ٤٠٠ واس ٥٠٠ الروسية المضادة للطيران لكل من سورية وايران، ولكنها ستضطر في نهاية الامر، وعندما تبدأ الصواريخ الامريكية والغربية الأخرى بعيدة المدى في دك العمق الروسي، وزعزعة حكم الرئيس بوتين، وهز أمن واستقرار بلاده، حينها ستدرك القيادة الروسية ان سياستها هذه تجاه حلفائها في الشرق الأوسط لم تكن صائبة، وقد تلجأ الى تغييرها، ونأمل ان لا يكون هذا التأخير قد جاء بعد فوات الأوان..!!!!!!

.... إيران تريد إغلاق قضية ممر زانجيزور نهائيًا..؟!!

تناول غينادي بيتروف، في صحيفة نيزافيسيمايا غازيتا الروسية، الخلاف بين موسكو وطهران فيما يتعلق بممر زانيجزور؛ فقد أوضح المسؤولون الإيرانيون أن بلادهم لن ترضى بأي حال من الأحوال بظهور ما يسمى بممر زانجيزور، وهو شريط من الأراضي لا تسيطر عليه السلطات الأرمينية ويربط الجزء الرئيس من أراضي أذربيجان بجمهورية ناختشيفان ذات الحكم الذاتي؛ ممر زانجيزور، فكرة ظهرت قبل أربع سنوات بعد إنهاء حرب قره باغ الثانية. في تفسير أرمينيا، الحديث يدور عن إتاحة اتصالات النقل، بينما تنظر أذربيجان إلى هذا البند من الوثيقة بشكل مختلف، وترى فيه

التزامًا بإنشاء ممر نقل، عبر منطقة سيونيك في أرمينيا (يسميها الأذربيجانيون زانجيزور)؛ **أي ممر نقل لا تسيطر عليه يريفان الرسمية، ويربط جيب ناخيتشيفان ببقية الأراضي الأذربيجانية. وفي وقت لاحق، اختفى هذا التفسير للبيان من التداول العام، لأسباب ليس أقلها موقف إيران الثابت. ولم يخفوا حقيقة أنهم كانوا يرون في مشروع ممر زانجيزور محاولة لقطع البلد عن شريان نقل حيوي متصل بأوروبا.**

والآن، في أعقاب زيارة بوتين إلى باكو والاستقبال الحار الذي حظي به الزعيم الروسي هناك، فضلاً عن سلسلة من التصريحات أدلى بها مسؤولون روس، يبدو أن المخاوف الإيرانية عادت من جديد. قد يستوضح الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان شخصيًا، قريبًا، موقف القيادة الروسية. فقد تم التأكيد على أنه سيحضر قمة بريكس في تشرين الأول في قازان. وكما صرح السفير الإيراني لدى روسيا كاظم جليلي، فمن المقرر إجراء مباحثات بين بزشكيان وبوتين في إطار هذا الحدث..!!!

أخبـار عن سـورية:

العرب: الأسد يكلف وزير الاتصالات السابق بتشكيل الحكومة الجديدة..؟!!

أصدر الرئيس الأسد، أمس، مرسوما بتكليف وزير الاتصالات السابق محمد غازي الجلالي بتشكيل حكومة جديدة خلفا لرئيس الحكومة المنتهية ولايته حسين عرنوس. ويأتي هذا الإعلان بعد مشاورات أجراها الرئيس الأسد الجمعة مع القيادة المركزية لحزب البعث الحاكم في سورية تناولت تكليف رئيس لمجلس الوزراء بتشكيل الوزارة الجديدة. **ومن المقرر الإعلان عن التشكيلة الحكومية خلال الأيام القادمة على أن تقدم بيانها الحكومي أمام مجلس الشعب السوري في ٢٥ من الشهر الجاري.** وبحسب **صحيفة العرب، يمثل تكليف الجلالي نقطة تحول في الساحة السياسية السورية، وسط التحديات الاقتصادية والسياسية التي تواجه البلاد، وهو معروف بخبراته في مجالات الاتصالات والتكنولوجيا والإدارة.**

ويأتي هذا التعيين في ظل الأوضاع المتقلبة التي تعيشها سورية منذ سنوات نتيجة للصراع المستمر، الذي أثر على جوانب الحياة السياسية والاقتصادية. ومع تكليف الجلالي بتشكيل الحكومة، سيواجه تحديات كبيرة، أهمها الوضع الاقتصادي المتدهور؛ فالبلاد تعاني من ارتفاع في معدلات التضخم والبطالة، إضافة إلى تراجع في البنية التحتية والخدمات الأساسية. وتكليف محمد غازي الجلالي يعكس رغبة القيادة السورية في الاستعانة بشخصيات تمتلك **خلفية علمية وإدارية قوية، ومع استمرار الصراع في البلاد، سيكون دور الحكومة الجديدة محوريا في تحقيق الاستقرار والتعامل مع التحديات الاقتصادية والسياسية..!!**

تقرير عبري عن قرار "استراتيجي" اتخذه نتنياهو لحرب واسعة في لبنان... الجزيرة: ماذا يعني التصعيد بين حزب الله وإسرائيل وقرار إعادة مستوطني الشمال... هل تتوسع الحرب على لبنان..؟!!

كشفت القناة ١٣ الإسرائيلية أن نتنياهو بحث مع الأجهزة الإسرائيلية، في "لقاء استراتيجي" شن حملة واسعة النطاق وقوية في لبنان في المستقبل القريب. وفي المناقشة التي جرت يوم الخميس، **قال نتنياهو**: "إننا نتجه نحو حملة واسعة النطاق بدرجة أو بأخرى من القوة: **"التسوية السياسية لن تعيد السكان إلى ديارهم، نسعى للتحرك في أسرع وقت ممكن". ونقلت القناة** الإسرائيلية عن عضو بارز في دائرة نتنياهو: **"لم يتم تحديد موعد لكننا نتحدث عن المستقبل القريب".** وأضافت: لقد مر ١١ شهرا على بدء الحرب، في حين تم إجلاء عشرات الآلاف من السكان من منازلهم لمدة عام تقريبا **... يبدو أن لا مفر من توسع الحملة في الشمال.**

وقال نتنياهو: "إننا نتجه إلى حملة واسعة ذات كثافة واحدة أو أخرى"، ومن المقرر أن يجتمع مجلس الوزراء السياسي الأمني هذا الأسبوع لبحث الجبهة الشمالية. **وفي المناقشة، ذكرت مختلف الأطراف صراحة، بما في ذلك رؤساء الأجهزة الأمنية، أن التسوية السياسية وحدها لن تعيد السكان إلى ديارهم. وذُكر أيضا أن الطموح هو بدء الحملة في أقرب وقت ممكن وفقًا لمعيارين رئيسيين: قدرات الجيش الإسرائيلي ونشر القوات والأسلحة، والمواقف الدولية.** ومع ذلك، **يقدر المسؤولون الأمنيون الإسرائيليون أن توسيع الحرب في الشمال سيتطلب تقليص الوجود العسكري في غزة. ويهتم الجيش الإسرائيلي بخطوة محدودة من شأنها أن توقف اتجاه التصعيد في الشمال، مع الافتراض العملي بأن أي تحرك لتغيير الواقع في الشمال قد يؤدي إلى حرب واسعة النطاق.**

وأفاد تقرير في **موقع الجزيرة**، أنه ومنذ أسابيع وحتى اليوم، **تشهد الحدود اللبنانية – الفلسطينية المحتلة عمليات عسكرية متبادلة مع تهديدات إسرائيلية بشن حرب برية على لبنان لتغيير الوضع في الشمال وإعادة المستوطنين النازحين من المستعمرات، والذين يفوق عددهم ١٣٠ ألفا، رغم التحذيرات الإقليمية والدولية من انفجار الموقف وخروجه عن السيطرة. وقد جاءت تصريحات الطاقمين السياسي والعسكري الإسرائيليين في هذا الاتجاه**، إذ أكد نتنياهو أنه "أعطى الجيش أوامر للاستعداد لتغيير الوضع في الشمال". بينما قال وزير الحرب يوآف غالانت **إن "الجيش بدأ نقل ثقله نحو الشمال، مع اقتراب تحقيق الأهداف في الجنوب".**

وأعلن العضو السابق في مجلس الحرب الإسرائيلي بيني غانتس، خلال لقائه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أن **"الوقت حان كي تتعامل إسرائيل مع الوضع في شمال البلاد في مواجهة حزب الله". واللافت في تصريحات الطاقمين ليس فقط أنها جاءت موحدة ونقطة تلاقٍ بين الموالاة والمعارضة الإسرائيلية، بل أنها تزامنت مع تعثر جهود التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وتبادل**

الأسرى بين إسرائيل وحركة حماس في غزة، بوساطة أميركية وقطرية ومصرية، **والتي يراها حزب الله الطريقة الوحيدة -حال نجاحها- لتحقيق الاستقرار على جبهة الجنوب، التي يعتبرها "جبهة إسناد".**

في سياق متصل، أفادت **هيئة البث الإسرائيلية بأن الحكومة تعتزم إقرار المصادقة على إعادة سكان البلدات الحدودية في شمال إسرائيل إلى منازلهم كأحد أهداف الحرب الحالية، على أن يُتخذ القرار في الجلسة المقبلة للمجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية. ومع خطورة الوضع في المرحلة المقبلة،** نقل موقع **أكسيوس** عن **مسؤولين أميركيين وإسرائيليين** أن آموس هوكشتاين كبير مستشاري الرئيس بايدن سيصل إلى إسرائيل الاثنين المقبل لمناقشة التوترات مع لبنان، **معربين عن قلقهم من تصاعد لهجة إسرائيل تجاه احتمالات نشوب حرب.**

في المقابل، رفع حزب الله من وتيرة عملياته العسكرية كمًّا ونوعًا، وأضاف عددا جديدا من المستوطنات إلى بنك أهدافه ردا على الاعتداءات الإسرائيلية على المدنيين؛ كما زاد من عدد الصواريخ المستخدمة، في إشارة واضحة إلى استعداده لأي عدوان والانتقال من مرحلة الإسناد إلى المواجهة المفتوحة والهجوم. ويقول الخبير العسكري والإستراتيجي العميد منير شحادة إن عدد النازحين الإسرائيليين من المستعمرات الشمالية تجاوز ١٣٠ ألفا، مما يشكل ضغوطا كبيرة على الحكومة الإسرائيلية. وبرأيه، يتزايد الضغط الناتج عن النزوح مع اقتراب موسم المدارس، في ظل غياب تعليمات واضحة حول كيفية التعامل مع هذا الوضع.

وأكد العميد شحادة أن هدف إسرائيل هو إعادة المستوطنين إلى المستعمرات الشمالية بشرط إبعاد المقاومة عن الحدود الجنوبية لمسافة ١٠ كم، وهو شرط غير قابل للتنفيذ منطقيا وعسكريا لأن المقاومة تتكون أساسا من أبناء القرى الحدودية في الجنوب الذين لديهم روابط قوية عقائدية واستراتيجية بالمنطقة، لذا "فإن إبعادهم عن جنوب نهر الليطاني غير ممكن".

ووفق الخبير العسكري، جاءت زيارة هوكشتاين إلى المنطقة نتيجة التصريحات الإسرائيلية الكثيرة بشأن الجبهة الشمالية، التي تثير احتمالات حرب واسعة لا ترغب الولايات المتحدة في حدوثها. لذلك تهدف إلى ممارسة الضغط على إسرائيل وعلى لبنان لقبول شروطها، والتي تشمل إبعاد المقاومة، و"هو ما يبدو غير قابل للتحقيق". وتوقع شحادة أن يستمر الوضع في غزة والضفة وجنوب لبنان كما هو حتى موعد الانتخابات الرئاسية الأميركية في تشرين الثاني القادم، موضحا أن نتنياهو يتوقع فوز المرشح الجمهوري دونالد ترامب، مما قد يعزز دعمه لخطواته المقبلة.

من جانبه، أوضح **مدير مركز الاتحاد للأبحاث والتطوير هادي قبيسي، أن نتنياهو يتعرض لضغوط متزايدة من نازحي الجليل. وأضاف أن بعض قيادات المعارضة الإسرائيلية استغلت هذه الضغوط،**

مما أدى إلى تلاقي مطالبها مع خطاب "اليمين المتطرف" الذي يدعو إلى التصعيد ضد لبنان، مما زاد من الضغوط على نتنياهو من جميع الأطراف. وبرأي قبيسي، فإن نتنياهو، وفي ظل الجمود والإخفاقات في غزة، بحاجة إلى فتح ملف جديد لاستعادة المبادرة السياسية وتنشيط الزخم. ولذلك، بدأ في الاستجابة لمطالب متنوعة تشمل إدراج إعادة سكان الشمال ضمن أهداف الحرب.

ورغم سعيه لتحقيق هذا الهدف، يضيف، لا يزال قرار إعادة السكان بالقوة قيد النقاش مع وزير الحرب الإسرائيلي يوآف غالانت وقيادة الأركان، بالإضافة إلى التنسيق مع الجانب الأميركي بسبب تعقيدات المواجهة المحتملة مع حزب الله. وتوقع أن المرحلة المقبلة ستشهد تصعيدا عسكريا وسياسيا من قبل "الكيان المؤقت"، ومحاولات دبلوماسية أميركية تتبع السياسة التقليدية المتمثلة في "العصا الإسرائيلية والجزرة الأميركية"، بهدف تحقيق تراجع أو تليين الموقف اللبناني ضمن المسار التصاعدي نحو الحرب. وأضاف قبيسي أن هناك محاولة لتحقيق نتائج دون الانزلاق إلى مغامرة عسكرية في لبنان، كما تسرَّب من تصريحات غالانت في الأسابيع الأخيرة..!!!

وتساءل طارق الحميد في الشرق الأوسط: هل تتوسع الحرب على لبنان؟ وكتب: دعك من قناعاتي، وقناعاتك، وقناعات المحللين، **ولنقرأ الأحداث بدم بارد؛** فمنذ وقوع حرب غزة **واستراتيجية نتنياهو تقوم على أسس واضحة، أهمها استغلال الأزمة لإطالة أمد حياته السياسية، وفرض نفسه قائداً «تاريخياً» لإسرائيل؛ وسعيه لاستغلال كل جبهة، أو حادث، أو حدث، للعودة ليس إلى ما قبل «أوسلو»، وإنما أبعد، وذلك بتغيير الخرائط، وإعادة القضية إلى نقطة الصفر؛**

خرائط غزة تغيَّرت، وتتغير، ولا حديث عن اليوم التالي، وإنما تحويل غزة لمنطقة عسكرية، ورأينا كيف تحرك نتنياهو تجاه الضفة الغربية المهددة بالانفجار، ما يعني تدمير المكتسبات الفلسطينية، وأياً كان حجمها، وبالتالي تدمير ما تبقَّى من أوسلو، وأكثر؛ اليوم إحدى عقد مفاوضات الهدنة، ووقف إطلاق النار، هي تشدد نتنياهو بالمحافظة على معبر فيلادلفيا مع مصر، **وبدأ الإعلام الغربي يُروّج وجهة نظر نتنياهو، وهذا يعني التعدي على اتفاقية «كامب ديفيد» مع مصر؛**

وبعد حادثة جسر الملك حسين من الحدود الأردنية تحرّك نتنياهو لتفقد منطقة الأغوار الفلسطينية على الحدود الأردنية، وهو الأمر الذي أثار عاصفة من الإدانات العربية، وعلى رأسها السعودية، التي اعتبرته استفزازاً يهدف إلى توسيع الاستيطان؛ وهذا الاستفزاز بالأغوار هو تهديد أيضاً لاتفاقية «وادي عربة» عام ١٩٩٤ الأردنية-الإسرائيلية، كما يُهدد مشروع الدولة الفلسطينية، ويثبت أن استراتيجية نتنياهو تكمن في استغلال كل أزمة لتغيير الواقع، والعودة بالقضية إلى نقطة الصفر، مع ضرب كل الاتفاقيات بالمنطقة؛

وعليه، فما الذي يجعل لبنان، أو جنوبه، مختلفاً الآن عن تلك الاستراتيجية؟ لا شيء؛ ولذا فمن الواضح أن نتنياهو لن يفوت فرصة الحرب الموسعة الآن مع حزب الله، ولأنَّها تخدم أهدافه الاستراتيجية، كما أسلفنا؛ والحرب مع حزب الله الآن تُغير الواقع والخرائط، كما تُشعل المواجهة أكثر مع إيران، وهذا ما يريده نتنياهو، وهذا هدفه، خصوصاً أنه صرح متفاخراً، قبل فترة قريبة، بأنه هو من عطّل مشروع إيران النووي؛ يفعل نتنياهو كل ذلك بانتظار الرئيس الأميركي الجديد؛ فإذا كانت هاريس فستجد واقعاً عليها التعامل معه، وإذا كان ترامب فذلك يعني لنتنياهو الاستمرار باستراتيجيته. **ولذلك على عقلاء لبنان الحذر، لكن السؤال هنا هو: هل هناك عقلاء في لبنان يستوعبون ذلك؟**

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

قائد سابق بالجيش الإسرائيلي: علينا الخروج من غزة في أسرع وقت..؟!!

قال قائد عسكري سابق بالجيش الإسرائيلي إن بلاده عالقة في قطاع غزة وتنزف هناك، داعيا إياها "للخروج منه في أسرع وقت ممكن". جاء ذلك في مقال **للرئيس السابق لشعبة العمليات في الجيش الإسرائيلي**، اللواء **يسرائيل زيف**، نشره السبت، على موقع **القناة ١٢ الإسرائيلية الخاصة. واعتبر زيف، وهو أيضا قائد سابق لـ"فرقة غزة" بالجيش الإسرائيلي**، أن الحرب على غزة **"أصبحت في حد ذاتها الهدف الذي يشكل مصدر استقرار لنتنياهو وحكومته".**

وقال زيف: "في الشهر الثاني عشر من أطول حرب وأكثرها إنهاكا في تاريخنا، تجد دولة إسرائيل نفسها عالقة في دوامة أمنية، حيث تتوالى الأحداث وتتبعها ردود الفعل بلا نهاية في جميع الساحات المحيطة بنا". **وأضاف: "من الناحية الأمنية، فإن وضعنا ليس فقط لا يتحسن، بل يزداد تعقيدا، ومن ناحية أخرى لا يوجد أفق يشير إلى نهاية الحرب أو حتى اتجاه لحل الوضع". وشدد زيف** على أن **إسرائيل في غزة "عالقة وتنزف".** وأشار إلى أن الحرب التي "كان من الممكن أن تنتهي قبل نصف عام عندما **"باع"** نتنياهو للجمهور شعار **"نحن على بعد خطوة من النصر"، تبدو بلا نهاية. وأردف أنّ "الجهد الرئيسي الذي يبذله الجيش الإسرائيلي اليوم هو كبح انتعاش حماس، التي تواصل السيطرة على القطاع".**

فورين بوليسي: هل تخدم سياسات نتنياهو أهداف إيران..؟!!

إصرار نتنياهو على الحرب يخدم إستراتيجية إيران بإبقاء إسرائيل تحت تهديد مستمر لإجبار الإسرائيليين على الهجرة من دون تورط إيراني مباشر، وإذا أرادت إسرائيل النجاة من هذه المصيدة عليها إنهاء الحرب على غزة وتخفيف الضغط على السلطة الفلسطينية والتركيز على الجهود الدبلوماسية مع الدول العربية المطبعة.

وقال السياسي الأمريكي الشهير دينيس روس لمجلة **فورين بوليسي** الأمريكية، **إن انسحاب إسرائيل الآن يعد خسارة وانهزاما، ولكن بقاءها أيضا خسارة**؛ إذ إنه سيتيح المجال لإيران بالاستمرار في استنزافها مع تعدد جبهات القتال مع حركة حماس في غزة وحزب الله في لبنان والفصائل المسلحة في الضفة الغربية. وقد **صرح المرشد خامنئي بأن "الهجرة العكسية" ستكون نهاية إسرائيل، إذ يأمل في أن توظيف القوة العسكرية المستمرة سيشعر الإسرائيليين بالتهديد، ويدفعهم للهجرة وترك المنطقة من دون الزج بإيران إلى حرب مباشرة.**

والطريق الوحيد أمام إسرائيل هو أن يعلن نتنياهو و"المتشددون" في حكومته أن الحرب ستنتهي بإطلاق سراح الأسرى، مما سيضغط على رئيس حماس الجديد يحيى السنوار، ويكسر وتيرة الهجمات الإيرانية. ويكمن "النصر الحقيقي" في هذه الحرب، حسب روس، في سحب إسرائيل قواتها من غزة لفتح المجال لقيادة "علمانية متعايشة مع إسرائيل" تتكون من حلفائها العرب للمساعدة في إدارة القطاع، وإن على نتنياهو التركيز على تعزيز جهود إسرائيل الدبلوماسية مع الدول العربية المطبعة لضمان استقرارها المستقبلي.

وإذا نجحت جهود وقف إطلاق النار ووافق نتنياهو وحكومته على الصفقة، فستبرد جبهات القتال، ويشير المحلل إلى أن حزب الله سيوقف هجماته على الجبهة الشمالية إذا توقف إطلاق النار في غزة، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى تهدئة الأوضاع. أما في الضفة الغربية، فيحذّر الكاتب من أن العمليات العسكرية الإسرائيلية تصب في مصلحة إيران من خلال زعزعة استقرار السلطة الفلسطينية، مما سيفتح المجال للنفوذ الإيراني.

ويضيف روس: من المهم أن تتوقف إسرائيل عن حجب ضرائب السلطة الفلسطينية، والتي تدفع حاليا فقط ٥٠% من رواتب موظفي السلطة بما في ذلك عناصر الأمن، والتصدي للعنف المتزايد من المستوطنين والسماح للفلسطينيين بالعمل داخل إسرائيل لتقليل البطالة و"منع تأثير إيران من الانتشار". ويؤكد روس أنه إذا ما أرادت إسرائيل مواجهة إستراتيجية إيران التي تهدف إلى إضعاف إسرائيل من خلال العزلة الإقليمية والصراعات الحدودية، فعليها متابعة اتفاقيات التطبيع مع الدول العربية..!!!

أخبار ومواضيع متنوعـة:

فورين بوليسي: غزة تتسبب بانقسامات دبلوماسية في نصف الكرة الغربي..؟!!

قالت مجلة **فورين بوليسي**، الأميركية، إنه **رغم الموقف الحاد لكثير من دول أميركا اللاتينية ومنطقة الكاريبي تجاه الحرب على غزة، ودعوتها إلى "وقف إراقة الدماء، والدفاع عن حقوق**

الإنسان للفلسطينيين"، فإنّ "منظمة الدول الأميركية – Organization of American States (OAS)"، **المنتدى الأساسي للحوار المتعدد الأطراف في نصف الكرة الغربي، "لم تُردد هذه المشاعر".** ومن شأن هذا التباين، **تضيف المجلة، أن يؤدي إلى تآكل شرعية "منظمة الدول الأميركية" في المنطقة، وقد يدفع البلدان إلى هيئات تداولية أخرى، بحيث "تتمتع الولايات المتحدة بنفوذ أقل".**

وفي الوقت الذي تستدعي حكومات أميركا الجنوبية سفراءها، أو تقطع علاقاتها بإسرائيل، بسبب الحرب، بصورة تفوق أي سلوك تضامني في أي منطقة أخرى من العالم، بما في ذلك العالم العربي، وأفريقيا، وجنوب الصحراء الكبرى، دان الأمين العام لـ"منظمة الدول الأميركية"، لويس ألماجرو، "مقتل نحو ١٢٠٠ شخص في جنوبي إسرائيل، ووصف الهجوم بأنه عمل إرهابي، وأكد أن لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها". ولفتت المجلة، أنه وبعد أن **علقت كولومبيا "مشترياتها من الأسلحة من إسرائيل، وأوقفت صادراتها من الفحم إليها، والتي كانت تمثل في السابق أكثر من ٥٠% من إمدادات الفحم السنوية لإسرائيل"،** مع ارتفاع حصيلة الشهداء الفلسطينيين في غزة إلى أكثر من ٤٠ ألف شخص، **"لم يقل ألماجرو شيئاً عن الحاجة إلى حماية حقوق الإنسان للمدنيين الفلسطينيين".**

وجاء التزام الأمين العام للمنظمة الصمت إزاء "فقدان آلاف الأطفال الفلسطينيين لأرواحهم، وحصار إسرائيل لقطاع غزة، وتفاقم المجاعة في القطاع، والتقارير عن التعذيب الذي تمارسه القوات الإسرائيلية ضد السجناء الفلسطينيين"، **متناقضاً بصورة حادة مع نظيره في الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، "الذي دعا مراراً وتكراراً إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة".**

وفي الوقت الحاضر، تتابع فورين بوليسي، لا تفكر أي دولة عضو في "منظمة الدول الأميركية" في التطرق إلى حرب غزة داخل المنظمة. وبدلاً من ذلك، لجأت مجموعة من الدول إلى منتديات إقليمية أخرى، مثل **"مجتمع دول أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي"،** وهي "منظمة متعددة الأطراف، تضم جميع بلدان القارتين الأميركيتين باستثناء الولايات المتحدة وكندا"، **بحيث دعت ٢٤ دولة إلى وقف فوري لإطلاق النار "في وقت مبكر من شهر آذار". وفي تموز المنصرم، استفادت البرازيل من التحالف الإقليمي "ميركوسور – السوق المشتركة الجنوبية"، لإبرام "اتفاقية تجارة حرة مع السلطة الفلسطينية".**

وتختم المجلة الأميركية بتأكيد اتفاق الدول الأربع عشرة في منطقة البحر الكاريبي، حتى التي كانت مترددة في السابق بسبب الضغط الأميركي، داخل "منظمة مجتمع الكاريبي المتعددة الأطراف"، **على الاعتراف بدولة فلسطين ومعارضة الحرب.** وفي السياق، أعلنت الحكومة الكولومبية، المنتقدة بشدة

للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، في حزيران الماضي، أنها ستستقبل أطفالاً فلسطينيين مصابين، وستقدم إليهم الرعاية الطبية.

الانتخابات الأمريكية.. ورهاب الانتظار..؟!!

رأت افتتاحية الخليج الإماراتية: الانتخابات الأمريكية.. ورهاب الانتظار، أنه بعيداً عن المناظرات والتصريحات والتجاذبات، فإن المدقق في تفاصيل الأجندات المطروحة، يدرك أننا أمام تحولات كبيرة في السياسة الأمريكية الداخلية والخارجية، وفي مديونيتها غير المسبوقة التي تضيف التريليون تلو التريليون من الدولارات المطبوعة، كديون على الحكومة؛ الملفات السياسية والأمنية الدولية التي تنتظر ساكن البيت الأبيض الجديد، قد لا تكون جديدة، لكنها في الوقت نفسه باتت مزمنة في كثير منها، لا بل وتفاقمت، وباتت في غير مكان تهدد السلم الدولي.

وأوضحت الخليج: شؤون الإدارة الأمريكية، قائدة حلف الناتو، تمتد من أوكرانيا إلى بحر الصين والفلبين، مروراً بالكثير من المضائق والبحار، وحدود الدول من أمريكا اللاتينية إلى إفريقيا، وصولاً إلى جنوب شرق آسيا، وإن كانت استراتيجيات التعاطي الأمريكي مع العالم لا تختلف كثيراً بين إدارة وأخرى، إلا أن المعالجات والتفاصيل تكاد تصل الى حد التناقض باختلاف الحزبين والمرشحين، اليوم دونالد ترامب وكامالا هاريس: في الشأن الداخلي، الأجندات تتنوع، وتفرضها الظروف القائمة، فيما الملف الاقتصادي يبقى المهيمن على هاجس الناخب الأمريكي، ويبدو أن هذه الانتخابات تحظى باهتمام غير مسبوق من قطاعات الأعمال، **فيما سجلت الشركات الأمريكية طلباً قياسياً على الديون للتحوط من الاضطرابات الانتخابية. وحطّم الاقتراض الأرقام القياسية السابقة مع ٨٢ مليار دولار من إصدارات الديون في أسبوع واحد، حيث تقوم الشركات بتجهيز مواردها المالية مقدماً لتجنب التقلبات المحتملة في الأشهر المقبلة.**

ولفتت الصحيفة إلى أنّ الأسبوع الماضي كان الأسبوع الأكثر ازدحاماً في إصدارات الديون للشركات الأمريكية منذ أيار ٢٠٢٠، **مع تسجيل يومين قياسيين بحوالي ٧٥ مليار دولار،** في انعكاس لرغبة الأعمال في **التغلب على التقلبات المحتملة** التي قد تثيرها **تحركات الاحتياطي الفيدرالي (المركزي) الأمريكي** بشأن أسعار الفائدة، **ومخاض انتخابات تبدو مثيرة للجدل،** كسابقتها بغض النظر عن النتيجة. الأمريكيون قلقون من انتخابات أخرى متنازع عليها أو معارك قانونية مطولة، تمتد حتى عام ٢٠٢٥، **فموجة الاضطرابات الصيفية** بدأت دموية مع محاولة اغتيال ترامب، ثم راديكالية مع إطاحة بايدن من مقعد المرشح الديمقراطي بطريقة أثارت القلق، ولا تزال مجهولة التفاصيل، والتي أدت إلى تصدّر هاريس الحملة الديمقراطية. **كل هذا وسط حالة من عدم اليقين بشأن الاقتصاد الأمريكي ومخاوف الركود التي تطل برأسها بين الفينة والأخرى..!!!**

لوموند: أوروبا مرة أخرى في فخ الهجرة..؟!!

تحت عنوان: أوروبا مرة أخرى في فخ الهجرة، توقفت صحيفة **لوموند** الفرنسية في **افتتاحيتها** عند قول **رئيسة المفوضية الأوروبية** أورسولا فون دير لاين، يوم ١٨ تموز الماضي: **"تحديات الهجرة تتطلب استجابة أوروبية قائمة على نهج عادل وحازم يستند إلى قيمنا. ضع في اعتبارك دائمًا أن المهاجرين بشر مثلي ومثلك. ونحن جميعا محميون بحقوق الإنسان".**

وبعد بضعة أسابيع، أظهر الأوروبيون مرة أخرى الانقسام والافتقار الصارخ إلى التضامن.. ومن المؤكد أن تحرك ألمانيا، بإعلانها في ٩ أيلول الجاري، دون مشاورات، عن إعادة فرض الضوابط على حدودها، هو ضمن حقوقها. وتسمح اللائحة التنظيمية المتعلقة بحرية الحركة في منطقة شنغن باتخاذ هذه التدابير، خاصة في حالة وجود تهديدات أمنية؛ وفي سياق انتخابي صعب بالنسبة للائتلاف الحاكم في ألمانيا الذي يقوده الديمقراطيون الاشتراكيون، فإنه يبعث مع ذلك برسالة كارثية إلى جيرانه، الذين يواجهون جميعا اليوم نفس القضايا المتعلقة بحركة طالبي اللجوء.. واعتبر رئيس الوزراء البولندي دونالد تاسك أن إعادة الحدود هذه "غير مقبولة".

وإذا تحملت كل دولة مسؤولياتها – تتابع الصحيفة- فإن الأخيرة هي التي يجب أن تدرس حقوق هؤلاء الأشخاص. ووفقا لاتفاقية دبلن، يتعين على دول الدخول الأولى أن ترحب بهم. هذا النظام، للأسف، لم يعد يعمل؛ قبل الصيف، تمكنت الدول الأوروبية من الاتفاق على ميثاق "الهجرة واللجوء". ويتعين أن يتيح إدخال جرعة من التضامن في النظام الحالي، مما يجعل من الممكن تخفيف عمل بلدان الدخول الأولى. ومع ذلك، سيكون من الضروري الانتظار حتى عام ٢٠٢٦ حتى يتم وضع هذه اللوائح موضع التنفيذ رسميًا.

وتابعت لوموند: حتى ذلك الحين، فإن التحول الألماني يهدد بإحداث تأثيرات كارثية في بروكسل على التفاوض على القواعد التنظيمية المستقبلية، بدءاً بالقانون التالي بشأن العودة. وتريد المزيد من الدول أن تكون قادرة على طرد طالبي اللجوء حسبما تراه مناسبًا، سواء إلى بلدان ثالثة أو إلى البلدان الأصلية لهؤلاء المواطنين؛ ومع ذلك، فمن خلال إعادة حوالي ثلاثين أفغانيًا أدانتهم المحاكم إلى بلادهم، التي تخضع الآن لحكم طالبان القاسي، تكون برلين قد كسرت بالفعل أحد المحرمات بعد أن رفضت القيام بذلك لفترة طويلة. وتريد دول أعضاء أخرى، بما في ذلك النمسا وقبرص، طرد السوريين إلى بلدهم الأصلي، التي ما تزال في قبضة الفوضى، وتدفع جيرانها الأوروبيين إلى السير على هذا الطريق. وفي الوقت الراهن، لم يظهر أي توافق في الآراء.

وأردفت لوموند، أنه وبينما تتزايد اختلالات التوازن الديموغرافي، فإن مسألة الهجرة الصعبة تستدعي استجابات أخرى غير الارتجال واعتماد كل طرف على نفسه في أوروبا حيث يظل اليسار

في كثير من الأحيان غير مسموع ومحظورا في مواجهة الهستيريا التي يمارسها اليمين المتطرف الذي يفتقر إلى الرؤية. فتماسك الاتحاد الأوروبي أصبح على المحك، وكذلك القيم التي أشارت إليها أورسولا فون دير لاين، بحسب لوموند..!!!

خطر وجودي يهدد سوق الأسهم البريطاني بسبب "العفن العميق"..؟!!

حذر مدير صندوق استثماري بريطاني وخبير التمويل مارك سلايتر، **من مستقبل أسود ينتظر سوق الأسهم البريطاني، موضحا أن السوق يواجه أزمة أعمق من مجرد التقلبات المعتادة في المعنويات،** وذلك خلال لقاء له مع وكالة **بلومبرغ**؛ ورغم بعض التحسن الطفيف في هذه المعنويات بين المستثمرين -وفق سلايتر- **فإن هناك مخاوف جدية حول استمرارية السوق على المدى الطويل، ما لم تُتخذ خطوات عاجلة لمعالجة ما وصفه بـ"العفن العميق" الذي يهدد السوق البريطاني. ووفقا لتقرير بلومبرغ، يعاني السوق البريطاني نقصا حادا في تدفقات رأس المال، حيث خرج تريليون جنيه إسترليني من السوق خلال السنوات الـ٢٠ الماضية.**

ومع انخفاض عدد الشركات الجديدة التي تطرح أسهمها في السوق، يتوقع سلايتر أنه إذا استمرت هذه الاتجاهات، فإن بريطانيا قد تفقد سوقها للأسهم "بالمعنى الحقيقي" خلال ٥ إلى ١٠ سنوات. وأشار سلايتر إلى أن عدد الشركات التي طرحت أسهمها في السوق انخفض بشكل كبير، وأصبحت الشركات البريطانية تعاني في جذب رؤوس الأموال اللازمة للنمو والتوسع. **ورغم أن سوق الأسهم البريطاني** يُعتبر "رخيصا بشكل مذهل" بحسب تعبيره، **فإن الشركات لا تزال تواجه صعوبة في جذب الاستثمارات المطلوبة. هذا الأمر قد يعرض مستقبل الاقتصاد البريطاني للخطر، إذ تعتبر سوق الأسهم جزءا أساسيا من أي اقتصاد متقدم.**

محفزات غائبة: ورغم أن بعض المستثمرين المحترفين يرون أن التقييمات الحالية للأسهم البريطانية توفر فرصا استثمارية جيدة، **فإن المشكلة تكمن في غياب "المحفزات" التي تدفع رؤوس الأموال إلى التحرك نحو السوق. وأوضح سلايتر أن السوق البريطانية قضت فترة طويلة في الركود،** مما جعل حتى المستثمرين الذين يعترفون بالقيمة المتاحة ينتظرون إشارة لتحرك السوق؛ **أحد هذه المحفزات،** كما أشار سلايتر، **هو الفجوة الكبيرة بين تقييمات الأسهم العامة والخاصة، وكذلك تزايد عدد الشركات التي تشتري أسهمها الخاصة. وقال إن "التقييم نفسه يعتبر محفزا مثيرا للاهتمام"، لكن التحدي الأكبر يكمن في جذب الشركات الجديدة إلى السوق وتعزيز ثقة المستثمرين المحليين.**

وبحسب سلايتر، فإن **أحد الأسباب الرئيسية وراء هذه الأزمة هو غياب المستثمرين المحليين. ومع تراجع صناديق التقاعد البريطانية عن الاستثمار في السوق المحلي على مدار العقدين الماضيين، أصبح هناك جفاف حقيقي في تدفقات رأس المال. وأشار** سلايتر إلى أن **صناديق التقاعد البريطانية**

قد خرجت من السوق بشكل كبير، حيث تم سحب نحو تريليون جنيه إسترليني من سوق تبلغ قيمته الإجمالية تريليوني جنيه إسترليني (٢.٦٢ تريلون دولار).

وهذه الأرقام توضح مدى الخطر الذي يهدد مستقبل السوق، إذ إن هذا التدفق الضخم للأموال إلى الخارج يترك الشركات المحلية دون الدعم المالي اللازم. وأضاف: "إذا استمر هذا الاتجاه، قد نجد أن لندن تفقد مكانتها أمام نيويورك، كما حدث مع الأسواق الإقليمية في بريطانيا". وهذا يثير تساؤلات حول دور الحكومة في التدخل لإنقاذ السوق. وتطرق سلايتر إلى **مسألة نقص الشركات الجديدة التي تطرح أسهمها في السوق**، مشيرًا إلى أن هذه الأزمة تتعلق بنقص رأس المال المتاح للشركات. **وقال إن السوق يعاني جفافا شديدا في الشركات الجديدة، مما يعزز التحديات التي تواجه الاقتصاد البريطاني. إذا استمرت هذه الحالة، فإن ذلك سيؤدي إلى تفاقم الوضع الاقتصادي وسيتعين على الحكومة التدخل بشكل فوري.**

دعوة لتدخل حكومي: وفي ظل هذه التحديات، دعا سلايتر الحكومة إلى اتخاذ خطوات عاجلة لحماية السوق. وقال إن "التدخل الحكومي قد يكون الحل الوحيد لإنقاذ السوق البريطاني للأسهم". وأشار إلى أن **الحكومة قد تحتاج إلى النظر في تقديم دعم أكبر للشركات المحلية وجذب الاستثمارات لضمان استمرارية السوق.**

وأشار التقرير إلى أن **الاقتصاد البريطاني قد يكون بحاجة إلى دعم حكومي أكبر لتعزيز ثقة المستثمرين وتحفيز رؤوس الأموال على العودة إلى السوق؛ قد يكون هذا التدخل ضروريا لتجنب انهيار السوق بشكل كامل السنوات القادمة؛ إذا فقدت بريطانيا سوقها للأسهم أو تقلصت بشكل كبير، فإن ذلك قد يؤثر بشكل سلبي على فرص النمو الاقتصادي وجذب الاستثمارات الأجنبية. وقد يؤدي ذلك أيضا إلى تقليص الفرص المتاحة للشركات البريطانية في جذب رؤوس الأموال اللازمة للتوسع والنمو..!!!!**

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.